

رقم الوثيقة : MDE 14/002/2003 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 017

26 يناير/كانون الثاني 2003

العراق : الأمانة العامة تتحدى باول

أيهما أشد خطراً التهديد الذي يشكله العراق اليوم أم التهديد الذي يشكله العمل العسكري الأمريكي على حقوق الإنسان وأرواح الأبرياء في الشرق الأوسط؟ هذا سؤال طرحته الأمانة العامة لمنظمة العفو الدولية على كولن باول اليوم.

وبعد إصغائها إلى خطاب وزير خارجية الولايات المتحدة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي، عبّرت أيرين خان عن القلق الذي يساور العديد من مجموعات المجتمع المدني من أن الوضع الإنساني في العراق هش للغاية بعد عقد من العقوبات والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها النظام العراقي.

وأضافت السيدة خان بأن "العمل العسكري يمكن بسهولة أن يتسبب بكارثة ضخمة. وكما حدث في العام 1991، قد يصل عدد اللاجئين إلى مليون نسمة وسنواجه كابوساً إنسانياً إذا أبقّت إيران وتركيا حدودهما مغلقة، كما أعلنتنا بحزم."

وإضافة إلى ذلك، حذرت السيدة خان من خطر حدوث ردود انتقامية داخل العراق. وقالت السيدة خان "من خلال معرفتنا بالكيفية التي يعامل بها صدام شعبه عندما يُحشّر في الزاوية، فمن الممكن جداً أن يحدث حمام دم داخلياً".

"وهذا ليس مجرد تخمين – فقد حدث من قبل ويمكن أن يحدث مرة أخرى". ولن يقتصر تأثير العمل العسكري في العراق على ذلك البلد وحده. وحذرت السيدة خان من "حدوث تداعيات لهذه الحرب في أمكنة أخرى – أي تصعيد النزاع في الشرق الأوسط واندلاع احتجاجات وأعمال عنف في الدول الإسلامية الأخرى مما يهدد أرواح الكثيرين".

وتعتقد منظمة العفو الدولية أن التضحية بالحقوق الإنسانية للناس في سبيل السياسة – الجغرافية أمر غير مقبول.

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة

على الهاتف رقم: 020 3333 3333

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>